

در اعمال حجّ

حضرت بهاء الله، حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسی



کتاب گنجینه حدود و احکام باب پنجم - فصل دوم - صفحه 68

باب پنجم - در حج بیت

فصل دوم

در اعمال حجّ

در رساله سؤال و جواب نازل "سؤال - در کتاب اقدس نهی از حلق رأس شده و در سوره حجّ امر بآن جواب - جمیع مأمورند بکتاب اقدس آنچه در آن نازل آنست حکم الهی مابین عباد و حلق رأس از قاصدین بیت عفو شده."

اعمال حجّ بیت مبارک شیراز در سوره الحجّ نازل شده و آغاز این لوح باین بیان مبارک شروع میشود قوله تبارک و تعالی: "هو المهاجر العزيز البديع تلك آيات الله قد نزلت حينئذ عن قطب البقاء مقام الذي يطوفن في حوله اهل سرادق الكبرياء...."

این لوح بسیار مفصل و اعمال حجّ از قبیل غسل و اذکار و غیرها در آن نازل شده و در خاتمه آن میفرماید قوله تعالی: "ثم اعلوها بانّا كتبنا في زيارة البيت الواحا مفصلا مبسوطا و ما ارسلناها الى حينئذ و لو شاء الله نرسلها بالحق و انه وليّ المرسلين و ما ارسلنا هذا ما نزل من جبروت الله المختار بالأختصار لأن ملائكة المقربين و اهل ملأ العالمين يحبن بان يختصرن في الأعمال على الظاهر و في الباطن تكونن فيكلّ حين لمن الزائرين."



ORIGINAL

و سورة دیگر راجع باعمال حجّ بیت مبارک بغداد موجود که عنوانش این است: "هو الباقي الظاهر فسبحان الذي نزل الآيات بالحقّ وينزل بامرہ كيف يشاء لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير....."

و در همین سوره است که در خاتمه اعمال حجّ میفرماید قوله تعالى: "ان وجد رائحة الله و سَمِعَ نداءه يوقن في نفسه بانّ الله كفر عنه سيئاته و تجاوز عنه و تاب عليه و شهد لنفسه مثل يوم الذي ولد من امه و ان ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرر العمل في هذا اليوم او في يوم آخر الى ان يجد و يسمع و هذا ما قدر من قلم عزّ حكيم."

حضرت عبدالبهاء جلّ ثنائه در یکی از الواح (مجلّد دوّم مکاتیب صفحہ ۱۳۵) در معنی استماع زائر ندای الهی را که در لوح مبارک فوق نازل چنین میفرماید قوله العزيز: "اما ما نزل في سورة الحجّ ان الله فرض على الطائف ان يستمع نداء الحقّ حين طوافه و اذا لم يستمع يكرر الطواف حتى يستمع النداء فالمراد من النداء نداء الرحمن في وادي الأيمن من قلب الأنسان و هذا هو البقعة المباركة التي يرتفع منها النداء و يسمعها اذن واعية صاغية و يحرم عن الاستماع القلوب القاسية."

آغاز اعمال حجّ بیت مبارک بغداد در لوح مزبور باین جمله مبارک است قوله تعالى: "هو الباقي الظاهر و لمن اراد ان يتوجه الى شطر القدس و يحضر بين يدي الله العزيز العليم و يسمع نداء الله و ينظر جماله و يستنشق رائحة الله العزيز المقتدر المتعالی الكبير بان يخرج عن بيته مهاجرا الى الله الى ان يدخل في المدينة التي سميت بدار السلام و اذا ورد فيها يكبر الله ربه بلسان السرّ و الجهر الى ان يصل الى الشطّ و اذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ كما امر الله في الكتاب و اذا غسل يداه يقول اربّ هذا ماء الذي اجرته بامرک في جوار بيتک الحرام و كما غسلت يا الهی منه ايدای بامرک غسلني عن کلّ دنس و ذنب و غفلة و عن کلّ ما يكرهه رضاک و انک انت المقتدر القدير." الخ